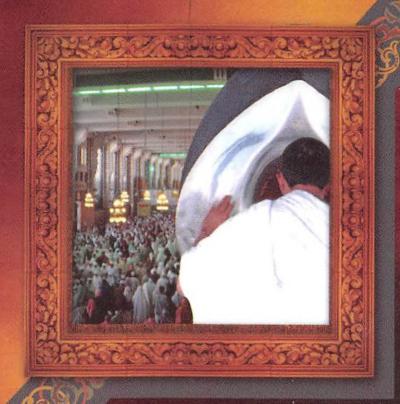
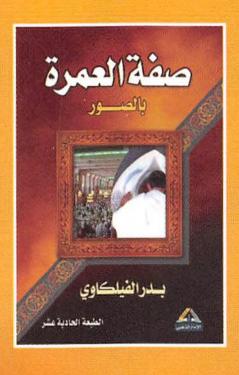
ممان المراق



بدرالفيلكاوي

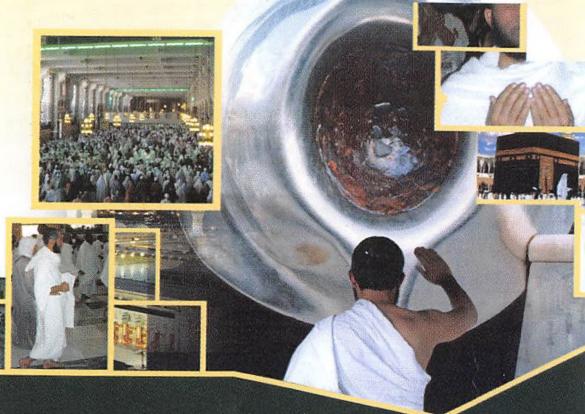
الطبعة الحادية عشر







مفاقات العمرة



بدرالفيلكاوي

الإمام الذهبي

الطبعة الحادية عشر

حقوق الطبع محفوظة للناشر الطبعة الحادية عشر ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢م



شركة مكتبة الإمام الذهبي للنشر والتوزيع

الكويت - حولي - شارع المثنى - مجمع البدري - ت ٢٢٦٥٧٨٠ - ف ٢٢٦١٢٠٠٤

ص.ب: ١٠٧٥ - حسولي - الرمسز البريسدي ٢٠١١

فرع حسولي: شارع الحسن البصري - ت: ٢٢٦١٥٠٤٦

فرع المباركية: سيوق المباركية- ت، ٩٤٤٠٥٥٩

فرع الفحيحيل: البرج الأخضر - شارع الدبوس-ت: ٢٥٤٥٦٠٦٩

الخط الساخن ٥٥٥٩ ١٤٤٠

المقدمسة

أخي المعتمر، تذكر قيمة ومكانة الإخلاص لله، والمتابعة للرسول والمتابعة المرسول والمتابعة للرسول والمرطان لقبول العمل واحتسب الأجر من الله تعالى في أداء هذه العمرة، وفي أي عمل تقوم به في تلك البقعة المباركة، والله يضاعف لمن يشاء، والله واسع عليم.

أخي المعتمر، تذكّر فضل مكة وفضل العبادة فيها كالطواف ونحوه، وتذكّر مكانة الطائفين والرُكّع السجود، واستشعر مضاعفة الأجر في مكة المكرمة، فقد ثبت في الصحيح عن النبي في أنه قال: «صلاة فيما في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام».

وتذكَّر أخي المعتمرنعمة الله عليك، حيث يسَّر لك الوصول إلى بيته الحرام.

فاجعل هذه العمرة فرصة للتوبة والتزوُّد من الأعمال الصالحة، فرصة لترك المحرَّمات والبُعد عنها.

فاحرص على استغلال وقتك بفعل الواجبات كالصلاة في المسجد الحرام فليست الرحلة رحلة سياحية أو نزهة. ولا تنسس أن تكون حليماً صبوراً كريما رحيماً بالناس وتحمل أذاهم، فمن عفا وأصلح فأجره على الله، وتجنب أذيتهم بالقول أو الفعل.

وفي الختام أشكر الأخ فيصل العوضي على ما قدم لي من المساعدة على إخراج

هذا المختصر للعمرة المصورة، الذي أسأل الله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من قرأه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أخوكم

بدر علي طالب الفيلكاوي

الثلاثاء ٥ ربيع الأول ١٤٣٢هـ ٨ فبراير ٢٠١١م



مشروعية العمرة

قال تعالى: ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ (سورة البقرة: ١٩٦).

وقال رسول الله على: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحجُ المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» متفق عليه.

وقت العمرة

بالاتفاق بين الفقهاء على أنه ليس للعمرة وقت خاص بها لا تصح إلا فيه، بل كل السنة وقت لها، و أفضل وقت للعمرة في رمضان لأنها تعدل حجة مع النبي في لحديث: «عمرة في رمضان تعدل حجة معي» متفق عليه.

حكم العمرة

اختلف العلماء في حكمها، فقال جمهور الفقهاء إن العمرة سنة، وقال بعضهم إنها واجبة في العمر مرة.

تعريف العمرة

قصد إلى البيت على وجه الخصوص، أو هي الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة بإحرام.

أركان العمرة

١- الإحرام (نية النسك).

٧- الطواف بالبيت.

٣- السعى بين الصفا والمروة.



واجبات العمرة

١- الإحرام من الميقات (لبس ثوب الإحرام).
 ٢- الحلق أو التقصير.

ومن ترك ركناً لم تتم عمرته، ومن ترك واجباً جبره بدم.

أعمال العمرة

١- الإحرام.

٧- الطواف بالبيت.

٣- السعي بين الصفا والمروة.

٤- حلق الشعر أو تقصيره.



مواقيت الإحرام

(1

ذو الحليفة (أبيار على) لأهل المدينة ولمن مربه.

الجحفه لأهل المغرب والشام ومصر ومن مربه، والناس اليوم يحرمون من رابغ وهذا جائز لأن رابغ تقع

قبل الجحفة.

ياملم (السعدية) لأهل اليمن ولمن مربه.

قــرن المنازل (السيل) لأهل نجد ولمن مر به.

داتعسرق (الضريبة) لأهل العراق ولمن مربه.

مــن كـان مـنزلـه دون المواقيت مما يلي مكة كأهل جـدة وبحرة والـشـرائـع وبدر ... إلخ، فإنـه يحرم من مكانه من بيته مثلا.

من نوى الحج والعمرة فلا يحل له أن يتجاوز الميقات إلا
 بالإحرام وإلا فعليه دم.

 من كان طريقه لمكة بالطائرة فإنه يحرم إذا حادى الميقات فيتأهب ويلبس الإحرام قبل محاذاة الميقات فإذا حاذاه نوى الإحرام في الحال ولا يجوز تأخيره

يحرمون من

الحعرانة أو

التنميم أو

الحدسة

أو عرفة أو

من أي مكان

من الحل.

V



أعمال الميقات

- يستحب عند وصولك الميقات فعل الأمور التالية: قص الشارب ونتف أو قص الإبطين وشعر العانة والاغتسال وتقليم الأظافر وتطييب البدن بعد الاغتسال.

- لبس الإحرام للرجال إزار ورداء والمرأة تلبس ما شاءت من الثياب غير متبرجة بزينة ولا تنتقب ولا تلبس القفازين.



يستحب الاغتسال والتنظيف قبل لبس الإحرام.



يستحب التطيب قبل الدخصول بالإحرام.



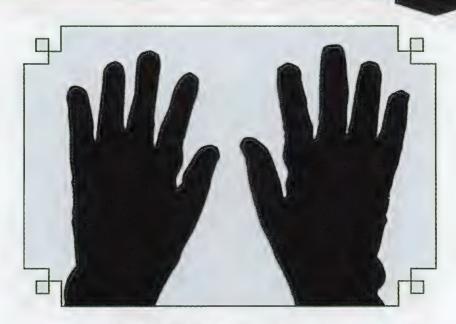


يُحرم الرجل في إزار ورداء غير مخيط، ويستحب أن يكونا أبيضين.



المرأة تُحرم في لباسها الساتر وتتجنب البرقع كما هو في الصورة لقوله في:

«... ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس المقفازين». رواه البخاري



وتتجنب القفازين كما هو في الصورة



وتتجنب النقاب كما هو في الصورة



المرأة إحرامها في وجهها فيحرم تغطيته بنحو برقع ونقاب، فإن غطته إذا اختلطت بمن لا يحل لهم النظر إليها فسدلت الثوب من فوق رأسها على وجهها ولو مس وجهها فلا حرج عليها ولا فدية كما في الصورة لقول عائشة رضي الله عنها: «كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله محرمات فإذا جاوزوا كشفنا». رواه أحمد وأبو داود



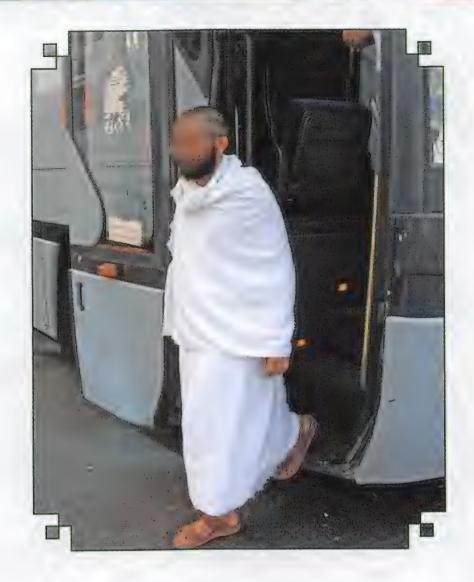




من كان طريقه إلى مكة بالطائرة فإنه يحرم إذا حاذى الميقات فيتأهب ويلبس الإحرام قبل محاذاة الميقات فإذا حاذاه نوى الإحرام في الحال ولا يجوز تأخيره.



ثم ينوي ويقول: "لبيك الله بعمرة" ومن نوى العمرة فلا يحل له أن يتجاوز الميقات إلا بإحرام وإلا فعليه دم ثم يلبي بعد الإحرام "لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك متى يصل إلى الحرم والمنطة الما يرفع بها الرجال أصواتهم دون النساء.



فإن وصل إلى الحرم قطع التلبية.





عند الدخول إلى المسجد الحرام تقدم الرجل اليمنى وتقول: «اللهم صل على محمد اللهم افتح لي أبواب رحمتك».



يستحب عند رؤيتك الكعبة أن ترفع يديك وتدعو بما تشاء من الدعاء ولك أن تقول: واللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام.





قبل الطواف بالبيت لا تنس أن تضطبع والاضطباع أن تجعل وسط الرداء تحت منكبك الأيمن وطرفيه على عاتقك الأيسر ولا تطف إلا وأنت طاهر من الحدث الأكبر والأصغر.

دليل الكعبة

١- الحجر الأسود. ٢- باب الكعبة.

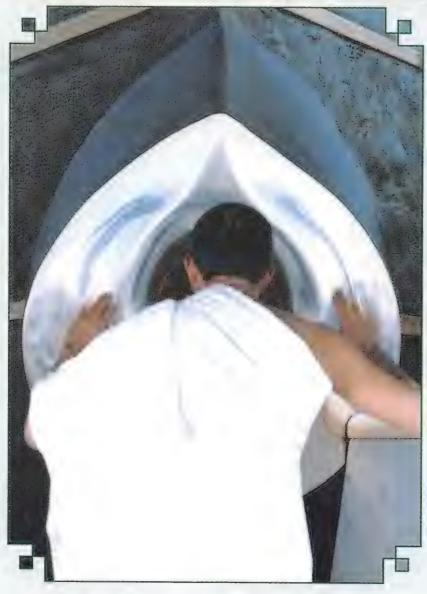
٣- حجر إسماعيل. ٤- مقام إبراهيم.

٥- الركن اليماني. ٢- الركن الشامي.

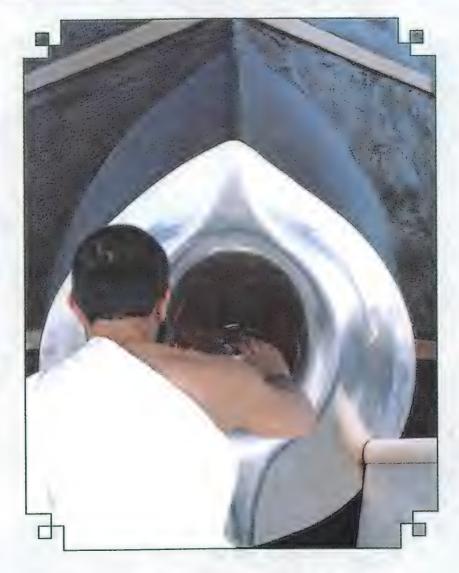
٧- الركن العراقي. ٨- أستار الكعبة.



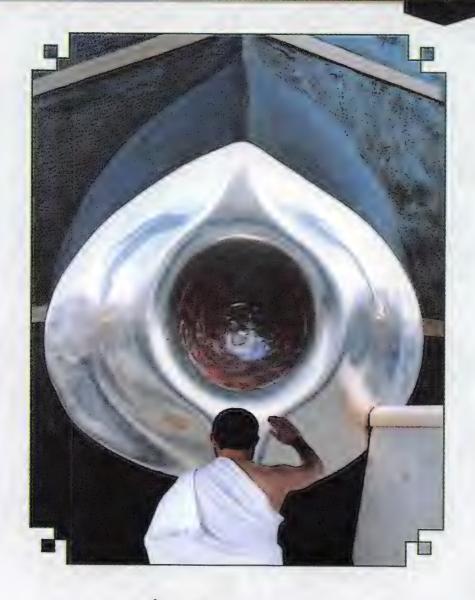




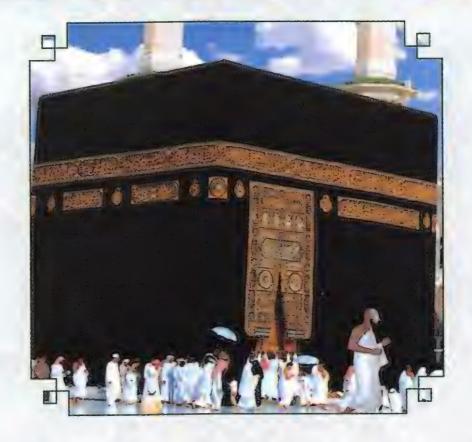
اقصد الحجر الأسود واستقبله ثم قبله إن تيسر وقل: «بسم الله والله أكبر».



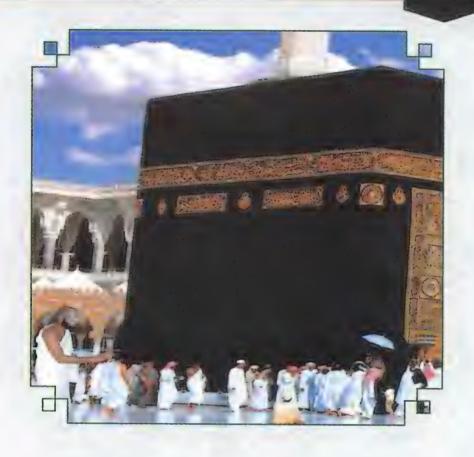
وإن شق عليك تقبيل الحجر استلمه بيمينك وقبل يدك وقل: وبسم الله والله أكبر، ولا تؤذ الناس بالمزاحمة.



وإن شق عليك استلامه أشر إليه من بعيد وقل: «الله أكبر».



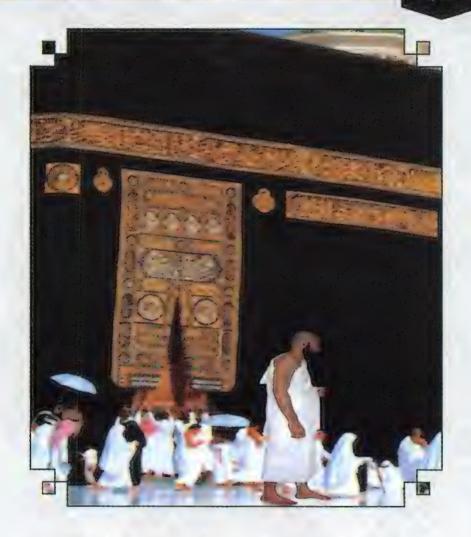
ثم اجعل الكعبة عن يسارك وطف بالكعبة سبعة أشواط، ويبدأ الشوط من الحجر الأسود وينتهي به، وأرمُل من الحجر إلى الحجر (أي أسرع الخطى) في الأشواط الثلاثة الأولى وادع بما شئت دون التقيد بدعاء معين لكل شوط.



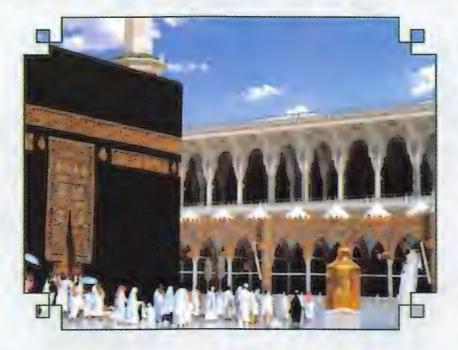
إن وصلت إلى الركن اليماني استلمه بيدك ولا تقبله ولا تشر إليه ولا تكبر.



وقل بين الركن اليماني والحجر الأسود: «ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الأخرة حسنة وقنا عذاب النار، وذلك في كل شوط.



وامش دون رمل الأربعة الأشواط الباقية، وكلما حاذيت الحجر الأسود قبّله أو استلمه بيدك أو أشر إليه وقل: «الله أكبر».

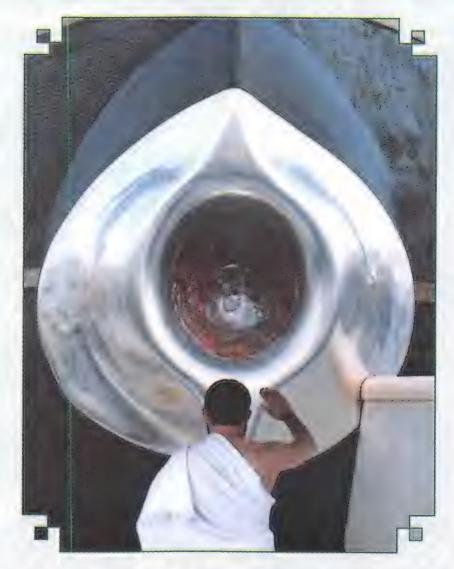


وبعد فراغك من الطواف اجعل رداءك على كتفيك وطرفيه على صدرك قبل أن تصلي ركعتي الطواف ثم تقدم إلى مقام إبراهيم واقرأ: ﴿ وَأُتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَهِعَ مُصَلًى ﴾ ثم صل ركعتين خلف المقام واقرأ في الركعة الأولى بعد خلف المقام واقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة: ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَوْنَ ﴾ الفاتحة: ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَوْنَ ﴾ وفي الركعة الثانية: ﴿ قُلْ هُو ٱللّهُ



وبعد الفراغ من الصلاة اذهب إلى ماء زمزم واشرب منه وتضلَّع منه وادع بما تحب ويستحب أن تدعو: «بسم الله اللهم إني أسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء».

صفة العمرة بالصور



ثم ارجع إلى الحجر الأسود فقبله أو استلمه أو أشر إليه قائلا: «الله أكبر»، ثم اذهب إلى الصفا.

إذا دنوت من الصفا فاقرأ قوله تعالى:

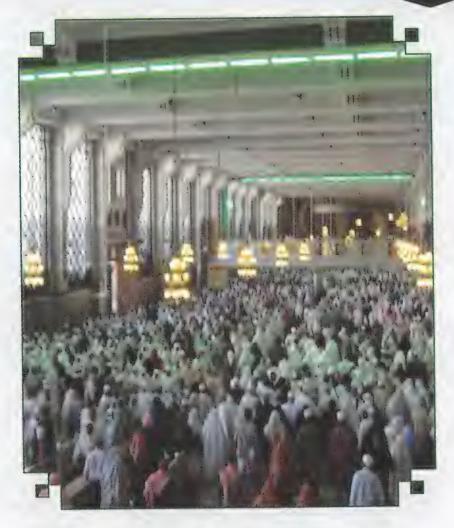
وارفع يديك وقل: "الله أكبر الله أكبر الله فمن المناقبة فمن المناقبة فمن المناقبة فمن المناقبة فكالم أن الله المناقبة فكالم أن الله المناقبة فكالم المناقبة في الم

له أنجز وعده ونصر عبده وهنرم الأحزاب وهنرم الأحزاب وحده، شلاث مرات ثم ادع بعد ذلك بأي دعاء شئت.





ثم انزل من الصفا إلى المروة واسع بينهما سبعة أشواط وادع بما شئت.



وبين الميلين الأخضرين يستحب للرجل دون المرأة أن يهرول إلى العلم الأخضر الثاني ولك ان تدعو بينهما: «رب اغضر وارحم إنك أنت الأعز الأكرم».

صفة العمرة بالصور



ثم امش بعد الميلين الأخضرين وادع بما شئت.





ثم امش حتى تصل إلى المروة فاصعد عليه واصنع فيها ما صنعت على الصفا من استقبال القبلة والتكبير والتوحيد والدعاء وهذا شوط واحد فافعل ذلك سبعة أشواط حتى تنتهي بالمروة.



واعلم أخي المعتمر أن حد السعي بين الصفا والمروة الواجب الآن هو حد هذه الأسياخ التي جعلوها للعربات وعلى هذا فلا يجب أن يصعد ويتقدم ولاسيما في أيام الزحمة قاله العلامة محمد بن صالح بن عثيمين رحمه الله.





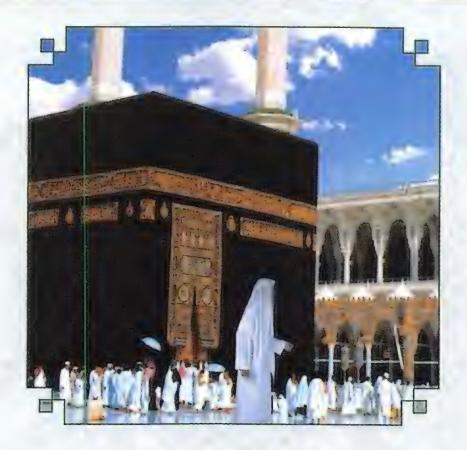
عند انتهاء الشوط السابع من السعي عند المروة احلق رأسك كلّه.



أو قصره من جميع النواحي بادئاً من الشق الأيمن والحلق أفضل لحديث النبي في اللهم ارحم المحلقين قالوا: والمقصرين يارسول الله قال: اللهم ارحم المحلقين قالوا الله قال: اللهم ارحم المحلقين قالوا: والمقصرين يارسول الله فلما كانت الرابعة قال والمقصرين». متفق عليه



والمرأة تأخذ من كل ضفيرة قدر الأنملة فأقل ، والأنملة رأس الأصبع الذي فيه الظفر ، فإذا فعلت ما ذكر فقد انتهت عمرتك وحل لك كل شئ حُرم عليك بالإحرام.



فإذا عزمت على الرحيل إلى بلدك فيستحب أن تجعل آخر عهدك بالبيت الحرام طواف الوداع سبعة أشواط مثل الطواف الأول ولكن دون رمل ولا سعي بملابسك المعتادة ثم صل ركعتي الطواف خلف المقام.

أدعية مختارة

«لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم».

«اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك آنت الله لا إله إلا أنت، الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد» ثم يدعو بما شاء.

«اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الموت الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر».

«اللهم إني أعسوذ برضاك من سخطك،وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».

«اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشركله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم».

«اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما استعاذ بك منه عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لى خيرا».

«اللهم إني أسألك الهدى، والتقى، والعفاف، والغنى».

«اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء».

«اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك».

«اللهم إني أعوذ بك من أن أُشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم».

«اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن دعاء لا يُسمع، ومن نفس لا تشبع، ومن علم لا ينفع، أعوذ بك من هؤلاء الأربع».

«اللهم إني أسألك بأن لك المحمد، لا إله الا أنت وحدك لا شريك لك المنان، يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم: إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار». ويدعو بماشاء

«اللهم اغفر لي خطيئتي، وجهلي وإسرافي فأمري، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي خطئي وعمدي، وهزلي وجدي، وكل ذلك عندي».

«اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك».

اللهم إنك عفو كريم، تحب العفو فاعف عني».

«يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك».

«اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال».

«اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني

وتتوب عليَّ، وإذا أردت بعبادك فتنة، فاقبضني إليك غير مفتون، وأسألك حُبَّك، وحُبَّ من يحبُّك، وحبَّ عمل يقربني إلى حبِّك».

«اللهم أكثر مالي وولدي وبارك لي فيما أعطيتني».

«اللهمإنيأسألكإيماناً لا يرتد، ونعيماً لا ينفد، ومرافقة نبينا محمد على علين في جناتك جنان الخلد».

«اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب».

«اللهم اغفر لي ذنبي كُلَّه دقَّه وجُلَّه، وأَوْله وآخره، وعلانيته وسره».

«اللهم إني أعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن». «اللهم إني أسألك خير المسألة، وخير الدعاء، وخير الدعاء، وخير النجاح، وخير العمل، وخير الثواب، وخير المات، وثبتني وثقل موازيني، وحقّق إيماني، وارفع درجاتي، وتقبل صلاتي، واغفر خطيئتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة».

«اللهم إني أسألك أن ترفع ذكري، وتضع وزري، وتُصلح أمري، وتُطهر قلبي، وتُحصِّن فرجي، وتُنور قلبي، وتغفر لي ذنبي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين».

«اللهم أعنّي على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك».

«اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت». «اللهم آت نفسي تقواها، وزكِّها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها».

«اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم».

«اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت».



الصلاة على الجنازة

اعلم أخي المعتمر أنك حين تؤدي العمرة في المحرم، سوف تشهد صلاة الجنازة بعد كل صلاة فريضة تقريباً، ولذلك أحببت أن أبين صلاة الجنازة باختصار حتى تعم الفائدة ، والصلاة على الميت المسلم فرض كفاية، وتجب الجماعة في صلاة الجنازة كما تجب في الصلوات المكتوبة، لمداومة النبي عليها وأصحابه ولقوله في النبي عليها وأصحابه ولقوله النبي من أوا كما رأيتموني أصلي، أخرجه البخاري

فيُكبِّر عليها أربع تكبيرات لحديث عبدالله بن أبي أوفى قال: «إن رسول الله عبدالله بن أبي أوفى قال: «إن رسول الله عليه كان يكبِّر أربعاً». أخرجه البيهةي وصححه الألباني

ويُشرع أن يرفع يديه في التكبيرات لفعل ابن عُمرَ رضي الله عنهما «أنّه كان يرفع يديه على كل تكبيرة من تكبيرات يرفع يديه على كل تكبيرة من تكبيرات الجنازة». أخرجه البيهقي وصحح إسناده الألباني

ويضعُ يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرُّسغ والساعد، ثم يشدُّ بهما على صدره. لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: «أنَّ رسول الله ﷺ كبَّر على جنازة فرفع يديه في أوَّل تكبيرة، ووضع اليمنى على اليسرى». أخرجه الترمذي وحسنه الألباني

التكبيرة الأولى:

يقرأ عقب التكبيرة الأولى فاتحة الكتاب «الحمد» سرًّا. لحديث إبي أمامة بن سهل رضي الله عنه قال: «السنة في الصلاة

على الجنازة أن يقرأ في التكبيرة الأولى بأمّ القرآن مخافتة، ثم يكبِّر ثلاثاً والتسليم عند الآخرة». أخرجه النسائي وصححه الألباني

التكبيرة الثانية:

ثم يكبِّر التكبيرة الثانية، ويصلى على النبيِّ ﷺ وصيغة الصلاة على النبيِّ ﷺ في الجنازة مثلما يُؤتى فيها بصيغة من الصيغ الثابتة في التشهِّد في المحتوبة. هذا ما قاله العلامة الألباني رحمه الله في الجنائز صفحة ١٥٦. وهي سبع صيغ مثل: «اللهم صلُ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد» متفق عليه

التكبيرة الثالثة:

ثم يدعو للميّت ببقية التكبيرات، ويُخلصُ الدعاء له فيها. لحديث: «إذا صلّيتُم على الميّت فأخلصوا له الدعاء». أخرجه أبو داود وصححه الألباني

والأفضل أن يدعو فيها بما ثبت عن النبيِّ ﷺ مثل:

- «اللهم اغفر لَهُ وارحمهُ، وعافه واعف عنه، وأكرم نُزلَه، ووسَّع مُدخَله، وأغسله عنه، وأكرم نُزلَه، ووسَّع مُدخَله، وأغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما يُنقَى الثوب الأبيض من الدَّنس، وأبدلُه داراً خيراً من داره، وأهلا خيراً من أهله، وزوجاً خيراً من زوجه، وأدخله الجنة، وأعذهُ من عذاب القبر، ومن عذاب النار، أخرجه مسلم

- «اللهم اغفر لحينا وميننا، وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن تَوفيته منا فتوفه على الإسلام، ومن تَوفيته منا أجره، ولا على الإيمان، اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تضلنا بعده». أخرجه ابن ماجه وصححه الالباني

- «اللهم عبدُك وابنُ أمتك أحتاج إلى رحمتك، وأنت غنيٌ عن عذابه، إن كان محسناً فزد في حسناته، وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه». أخرجه الطبراني وصححه الألباني

التكبيرة الرابعة:

ثم يدعو للميت ويسلَّم تسليمة واحدة عن يمينه. لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: «أنَّ رسول الله على صلَّى على جنازة، فكبرَّ عليها أربعاً وسلَّم تسليمة واحدة ، أخرجه الدارقطني حسنه الألباني



٣	المقدمة
٦	مشروعية العمرة
٦	وقت العمرة
٧	حكم العمرة
٧	تعريف العمرة
٧	أركان العمرة
٨	واجبات العمرة
٨	أعمال العمرة
	مواقيت الإحرام والعمرة
1.	صفة العمرة بالصور
	أدعية مختارة
	الصلاة على الجنازة